

تعيين عامل صاحب الجلالة على إقليم آسا ـ الزاك

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني السيد ميمون فرحاني وعينه عاملا لجلالته على إقليم آسا ـ الزاك.

وقد خاطبه العاهل الكريم بكلمة سامية قال فيها:

لقد قررنا أن نعينك على رأس الإقليم الجديد لعمالة آسا.

ومما لا شك فيه أنك في السنين الأخيرة كنت كجميع المغاربة تقرأ وتسمع وتعلم عن سكان آسا ما جعلهم تكون لهم حظوة خاصة ومرتبة خاصة عندنا.

وتتبعت كذلك رحلتنا الأخيرة إلى أقاليمنا الصحراوية والخطاب الذي ألقيناه في قبائل عمالة آسا.

فكن ـ حفظك الله ـ في مستوى الثقة التي وضعناها فيك وفي مستوى الوعود التي وعدنا بها سكان تلك الأقاليم.

فخذ بيدهم وكن دائما بجانبهم. وعليك أن تخطو خطوات حثيثة وجبارة لاستدراك ما فات من الزمن حتى تصبح عمالة آسا نموذجا من نماذج العمالات.

وتسلح في هذا كله بروح اللامركزية، حيث أن اللامركزية أصبحت دلالة أساسية من اختياراتنا، ذلك أنه بدون اللامركزية لا يمكن لأي إقليم ولا لأي عمالة أن تنهض بنفسها وأن تقلع اقتصاديا وأن تعرف الطمأنينة الاجتماعية والنماء الثقافي.

فكلما أسرعت في هذا الميدان وكلما أعانتك السلطات المركزية ليست وزارة الداخلية فقط؛ بل جميع الوزارات وبالأخص الوزارات ذات الطابع التجهيزي، إلا وتحقق أملنا في تلك الناحية، وتحققت الوعود التي وعدنا بها سكاننا.

حفظك الله وأعانك، وكن دائما ترجماننا وممثلنا ـ والحقيقة هي هذه ـ وانعكاسا لعواطفنا نحو رعايانا في تلك المنطقة.

7صفر 1412هـ ـ 17 غشت 1991م